

شرح التفسير الميسر (١٨) سورة الأعراف (٦٢-٩٣) | يوم

٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا وينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في هذا اللقاء - ٠٠:٠٠:٠٠

المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق لغرة شهر ذي الحجة من عام اربعة واربعين واربع مئة من الهجرة هذا اليوم هو اليوم الاول
من هذه العشر المباركة عشر ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيها - ٠٠:٠٠:٢٠

وان يعيننا واياكم على طاعته. وان يجعلنا واياكم ممن يستغلها في طاعة الله. فهي فرصة عظيمة وهي خير ايام الدنيا كما قال صلى
الله عليه وسلم خير ايام الدنيا هذه العشر. واحذر صلى الله عليه وسلم انها ما من ايام العمل الصالحة فيها احب الى الله. فهي ايام -
٠٠:٠٠:٤٠

يحب الله العمل فيها الاعمال الصالحة. يحرص الانسان على استغلال هذه هذه العشر المباركة استغلال اوقات هذه عشر دقائقها
و ساعاتها في طاعة الله. واعظم واجل ما يقوم به العمل يقوم به الانسان من اعمال هو ذكر الله - ٠٠:٠١:٠٠
لقوله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا فيهن فاكتروا فيهن من التهليل والتکبير والتحميد فالانسان يستغلها بذكر وذکر الله من اسهل
الامور وايسراها. يتكلم الانسان وهو في اي حال. في الطريق وهو مضطجع وهو جالس وهو - ٠٠:٠١:٢٠
اه في سيارتي في اي مكان. فهي فرصة عظيمة. ويكثر من سائر العبادات كالصلوة والصيام. واه آآ غيرها من والصدقات وغيرها من
الاعمال الصالحة المتنوعة التي لا تحتاج الى يعني من - ٠٠:٠١:٤٠

فهي اعمال ظاهرة وواضحة. طيب آآ الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر والسترة هي سورة وقفنا عند الاية عند الاية
السادسة والعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى يا بني ادم - ٠٠:٠٢:٠٠

قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. تفضل اقرأ يا شيخ احسن الله اليكم. باسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. اي يا بني ادم قد جعلنا لكم لباسا -
٠٠:٠٢:٢٠

يشتوا عوراتكم. وهو لباس ضرورة ولباسا للزينة والتجميل. وهو من الكمال نعم ولباس تقوى الله تعالى بفعل الاوامر واجتناب النواهي
هو خير لباس للمؤمن. ذلك الذي من الله به عليكم من الدلائل على ربوبية الله تعالى ووحدانيته وفضله ورحمته بعباده لكي تتذكروا
هذه النعم - ٠٠:٠٢:٥٠

فتشكر الله عليها. وفي ذلك امتنان من الله تعالى على خلقه بهذه النعم. طيب بعدما اهبط الله سبحانه وتعالى ادم وحواء والشيطان
ابليس الى الارض قال اهبطوا منها جميعا بين سبحانه وتعالى او خاطب عز وجل ادم وذرته. والخطاب لادم اولا - ٠٠:٠٣:٢٠
لذرته وانما خوطب هنا بنداء الذرية يا بني ادم تذكيرا او توجيها للمعاصرین وتذكيرا بما يعني بما خاطب الله به اباهم ادم عليه
السلام لما انزله الى الارض وهو تذكير لهم. كما قال بعدها يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. وهو خطاب لبني ادم عموما - ٠٠:٠٣:٥٠
منهم والمؤمن كل بني ادم يدخلون في هذا الخطاب فالله اخبر بأنه قد انزل الله اكبر بأنه قد انزل انزل على على بني ادم لباسا. وهذا

اللباس منه ان يغطي عوراتهم. ان يغطي عوراتهم. طيب يقول هنا المؤلف يقول يابني ادم قد جعلنا لكم - 00:04:20
لباسا يستر عوراتكم. وهو لباس الضرورة. الضرورة يعني اللباس الذي لا بد للانسان لا بد للانسان ان ان يغطي به عورته. هذا يسمى
لباس لباس الضرورة. يعني اللباس الواجب الذي يجب على على المسلم بان - 00:04:50
غطي به عورته وعورة الرجل من السرة الى الركبة فهذا يجب عليه ان يغطيه. وما سواه لا يجب والمرأة كلها عورة كلها عورة من
رأسها الى قدميها يجب ان تستتر عن الرجال - 00:05:10

اجانب اما ان كانت مع محارمها فهو فلها ان تظهر ما كان يظهر عادة. ما كان يظهر عند المجتمعات المحترمة المجتمعات
المحتشمة بحيث يطعن بحيث انه يخرج مثلا الشعر الوجه اه الكحل الحلي اه الساعدين اه شيء من شيء - 00:05:30
الساقين والقدمين هذا مما يظهر عادة فهذا جائز. طيب هو يقول هنا يقول الله سبحانه وتعالى قد كيف انزل علينا لباسا؟ نقول انزل
اسبابه. انزل اسبابه قد يكون الله اعلم - 00:06:00

من النباتات التي تصنع منها هذه الالبسة. او يكون من الحيوانات. كما قال سبحانه وانزل لكم من الانعام ثمانية والحيوانات فيها
الصوف وفيها الشعر والوبر ونحوه. فيصنع منها هذه الالبسة. الالبسة. قال يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. يغطي -
00:06:20

يعني يغطي عوراتكم. قال بعدها وريشا. الريش هو اللباس الظاهر. اللباس الداخلي الضروري هذا مثل ما ذكرنا واجب التغطية.
وما سواه يعني من العادات والأشياء المباحة وهو ما يسمى بلباس الريش ولباس الريش او الرياش هو ان ان يكون ما فوق هذا
اللباس من - 00:06:50

يلبسها الانسان يتجمل بها الطائر له ريش وريشا جمال للطائر والانسان لباسه الذي يكون فوقه لباس جمال لباس جمال قال ولباس
زينة يعني لباس وريشا اي لباس الزينة والتجميل وهو مثل ما قلنا من الاشياء المباحة والكماليات التي يتكمel بها الانسان - 00:07:20
يتجمل بها الانسان قال قال بعدها ولباس التقوى ذلك خير. هذا النوع الثالث. لباس التقوى عندنا اللباس ضرورة الذي يغطي السواعد
ولباس التجميل والزينة ولباس التقوى. لباس التقوى لباس معنوي - 00:07:50

استعارة استعارة تقوى للانسان بجانب الستر. فالذي يستر ويحفظه ويحميه هو التقوى. التقوى اللي تحمي من النار تحمي
من المصائب. تحمي من و نحو ذلك. فكأنما وكما ان اللباس الذي يلبسه الانسان يحفظه يحفظه من آآ يحفظ له جسده ويحفظ له -
00:08:10

يعني بدنك كذلك التقوى هي تحفظ له دينه وتحفظ وتحفظه ايضا من من الوقوع المحرمات. والواقع في يعني في اثر
هذه المحرمات من العذاب ونحوه. عندنا لباس الحقيقى وهو ما يلبسه الانسان ضرورة كان او يعني او مباحا وعندنا لباس التقوى -
00:08:40

هذا معنوي وعندنا اللبوس صنعة لابوس لتحقchnكم من بأسمكم. صنعة لبوس. اللابوس هو ما يلبسه الانسان عند الحرب. من الدروع
ونحوها. ان اعمل سبغات وهذا يسمى نبوس. لبوس ولباس حقيقي ولباس التقوى. لباس معنوي - 00:09:10
ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال للزوج والزوجة او للنساء والرجال هن لباس لكم وانت لباس لهن. اي انت تستر وهي تسترك ذلك
من ايات الله. اي هذه الالبسة واظهارها وانشاؤها الذي اوجدها وخلقها - 00:09:34

وانشأها واظهارها ودل الانسان عليها هو الله. فهي منة من الله ونعمته من الله واية من ايات الله. فعلى الانسان ان يتذكر هذه الاية التي
اوجدها الله لها لهذا الانسان. يتذكر هذه الاية فيحافظ عليها. يحافظ عليه - 00:10:00

ويشكرا الله عليها. لانه هو هو الذي من به من بها على هذا الانسان. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال قال ذلك من ايات الله لعلهم
لعلهم يذكرون اصلها يتذكرون. فادغمت التاء بالذال يذكر - 00:10:20

ويذكرون يعني يتذكرون نعمة الله فيشكرون. يتذكرون النعمة ويشكرون الله عليها. وهنا ينبغي ينبغي الحقيقة الانسان العاقل آآ رجلا
كان او امرأة ان يتذكر هذه النعمة فيشكرا الله عليها ويستعمل هذا اللباس - 00:10:40

في طاعة الله ولا يلبس الاشياء المحرمة التي نهى الله عنها مثل لبس الحرير للرجل ولا يلبس الاشياء المحرمة مثل اللبس الخاتم خاتم الذهب للرجل او الحلي او ساعة الذهب للرجل. وهكذا يعني لا يلبس - 00:11:00

يا قد حرم الله عليه. وكذلك المرأة لا تلبس الا الاشياء التي تحتشم بها وتكون حياء عليها. لا ان تلبس الملابس التي هي بشبه ملابس العورة شبه ملابس اما لشفافتها او لضيقها او لتقليلها للغرب - 00:11:20

كالذين يلبسون البسطاطل الضيق او نحو ذلك. ليس هذا من الشرك ان ان يستعمل الانسان هذه الملابس بصورة محرمة ينبغي ان ان يعود نفسه المرأة او الرجل وكذلك يعود ابناءه وبناته على لبس - 00:11:40

حشمة ولبس واللبس المباح واللبس المشروع. لا ان يعودهم على الالبس المحرمة. التي قال صلى الله عليه وسلم ونساء كاسيات عاريات. كاسيات عاريات. مائلات ممیلات. رؤوسهن کانسن کاسنمه البخت المائلة - 00:12:00

لا يدخلون الجنة ولا يجدون عرفها. فهذا فيه يعني وعید شدید ويعتبر كبيرا من كبار الذنوب طيب نشوف الآية التي بعدها تفضل. شيخنا بالنسبة لنزول اللباس انت قلت يا شيخ انه - 00:12:20

قد يكون بسبب انه مأخوذ من الانعام واستشهدت بآية الزمر. آآ بالنسبة للانعام اللي سورة الزمر يا شيخ كيف يعني تفهم الآية؟ هذی فيها خلاف بين اهل العلم هل الانعام انزلت من السماء؟ او - 00:12:40

او انزل سبب يعني سببها او ان لها تفسيرات اخرى فهي على القول بانها انزلت من السماء تكون هي لان الليس المقصود وانزلنا قد انزلنا عليكم لباسا اي انزلنا اسبابه. اما من - 00:13:00

او من الانعام انزل الله اسبابه. الله اعلم اما قد يكون يعني نزول الانعام حقيقة او لها تفسير اخر في النزول العام لها كلام. وشيخ الاسلام ابن تيمية تكلم عنها. تكلم عن نزول الانعام يعني ما هو؟ هل هو حقيقة من - 00:13:20

او انزل اسبابه او نزوله من اماكن مرتفعة او نحو ذلك له كلام في هذا لكن الشاذ هنا ان قوله يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا اي انزل اسبابه. انزل اسبابه او انزل يعني - 00:13:40

مادته. طيب لكن مثل ما ذكرت لكم انا يعني احب ان انبه على هذا الشيء. الاشارة في قوله تعالى ولباس التقوى مثل ما ذكرنا قبل قليل في التعليق على ان الانسان المسلم ينبغي له ان يلبس الاشياء المباحة لا الاشياء المحرمة الرجال والنساء وان - 00:14:00

لباس الستر ولباس التقوى فكان هذه شارة يقول انزلنا عليكم البسة كثيرة فاستتروا بها وتذكروا ان استثاركم طاعة لله وانه ينبغي ان يستتر المسلم بما هو بما هو يعني بما شرع الله سبحانه وتعالى وان يحذر - 00:14:20

المخالفة في اللباس فان اعظم لباس لباس التقوى. نعم قوله تعالى يا بنى ادم ليقتنكم الشيطان كما اخرج ابوكم من الجنة ينزل عنهم لباسهما ان يريهما سوءا لهم انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا - 00:14:40

ايم بنى ادم لا يخدعنكم الشيطان. فيزین لكم دم كما زينها لابوكم ادم وحواء فاخرجهما بسببها من الجنة. ينزع عنهم لباسهما الذي سترهما الله به تنكشف لهما عوراتهم ان الشيطان يراكم هو وذرته وجنسه وانتم لا ترونهم - 00:15:08

احذروهم ان يجعلنا الشياطين اولياء للكفار الذين لا يوحدون الله ولا يصدقون رسنه ولا يعملون بهديه. اي نعم شف لما ذكر الله انزال اللباس وامر ان يحتشم وان يستر عورته بهذا اللباس، وان الحكم منه هو ستر العورة. حذر من كشفها - 00:15:38

وان الشيطان هو سبب في كشف هذه العورة. فحذر حذر الله نادى بنى ادم ونهاهم الشيطان لا يضلنك عن دينكم ويخرجكم عن طاعة الله كما اخرج ابو - 00:16:08

اخراج ادم وحواء من الجنة وكشف قبل ان يخرجهم كشف لهم عوراتهم وهم في الجنة. فبدت لهم عورات فبدت لهم عوراتهم. فيحذر يقول الشيطان هو اول من تسبب في كشف العوران للابوين. فلا يكشف عوراتكم انتم في الدنيا - 00:16:28

لا يكشف عوراتكم لانه قال هنا قال كما اخرج ابوكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما انه نزع اللباس والستر منهم. لتنكشف عوراتهم في الجنة قبل ذلك. وحزن حزن شديدا لانكشف العورة - 00:16:48

الشيطان حريص حريص اشد الحرص على ان ينزع عن بنى ادم ذكورا واناثا لباسهما ليظهر السوءة ليظهر السوءة امام الناس. وقد

يكون قد يقول بعض الناس كيف الشيطان ينزع ينزع اللباس - 00:17:08

نقول يزيّن الإنسان هذه الالبسة المحرمة التي هي شبه كشف للعورات. فتجد منهم من يلبس الضيق او الشفاف او نحو ذلك ويكون كأنه لم يستتر. وهذا كلّه من طرق الشيطان والشيطان يريد نشر الفاحشة - 00:17:28

نشر الفاحشة بين الناس. ولذلك سيأتيك الان بعد هذه الاية اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها قل ان الله لا يأمر الشيطان هو الذي يأمر بالفحشاء. فالشيطان هو الذي يدعوك الى تكشف العورات. والتي هي - 00:17:48

طريقا ووسيلة الى الواقع في الفواحش وانتشار الرذائل. هذا هو مقصد الشيطان. فيقول فيحذر الله سبحانه وتعالى ان يفتن هذا الشيطان هذا الشيطان يفتن الناس ويظلمهم ويشغلهم ويصدّهم عن طاعة الله قال ليريهم - 00:18:08

انه يراكم. هذا تحذير من الشيطان وبيان خطورته. لأن الشيطان يرانا ونحن لا نراه. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونوه هو واقعوه وذريته كلهم اعواوه وذريته يرونك وانت لا تراه - 00:18:28

لا ترون والله سبحانه وتعالى سلط الشياطين وجعلهم اولياء. فمن؟ للذين لا يؤمنون. الذين يكفرون بالله ولا يؤمنون بالله ولا يأخذون بأمره ولا ينتهون عن نواهيه هؤلاء يسلط الله عليهم - 00:18:48

الشياطين بسبب اعراضهم يجعل الله الشياطين اولياء تتسلط على هؤلاء بسبب كفرهم وعدم ايمانهم بسبب ضلالهم في ظلمهم الشيطان بسبب ضلالهم. ويأتيك الان اسباب الشيطان يعني ودعوته فاحشة موقف المشركين من ذلك. تفضل - 00:19:08
احسن الله اليكم. قوله تعالى اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون. اي اذا اتي الكفار قبيحا من الفعل اعتذروا عن فعله - 00:19:34

بانه اما ورثوه عن ابائهم وانه مما امر الله به. قل لهم اباده بقبائل قبائل الافعال ومساوئها. اتقولون على الله ايها المشركون ما لا تعلمون كذبا - 00:19:54

وافتراء يقول الله سبحانه وتعالى اذا فعلوا اي المشركون الذي المتبوعون للشيطان. اذا فعلوا فاحشة وقعوا في فاحشة من الفواحش قالوا وجدنا عليها اباءنا يحتاجون بان اباءهم كانوا يعملونها والله امرنا بها هذا افتراء افتراء ولذلك رد الله عليهم قال ان الله لا يأمر الفحشاء ولم يرد عليهم - 00:20:14

بقوله بقولهم انا وجدنا انا وجدنا عليها اباءنا. لأنهم حقيقة وجدوا عليهم اباءهم وليس دليلا. تقليد الاباء تقلیدا اعمى وتقلیدا فيه ضلال ليس حجة. اذا اذا جاء شخص واحتاج قال والله لان ابائي يفعلون كذا. هذا ليست - 00:20:45
وليس حجة يعني يحتاج بها الانسان. ولما قال ان الله امرنا هذه حجة فرد الله قال لا يأمر الفحشاء. الله لا يأمر بالفحشاء. لا تقولون على الله ما لا تعلمون. كيف تقولون مثل هذا الامر؟ والله لم والله لم - 00:21:05

يأمركم بالفحشاء لم يأمر بالفحشاء. فهذا يعني احتجاج المشركين لما كانوا يعني يفعلون وحش ويقعون في الفواحش يفعلون يعني عموم الفواحش بين الله سبحانه وتعالى ان ان هذا العمل هذا هذا الشيء القبيح الذي يفعله وانه قد ورثوه من ابائهم هذا ليس بحجة ليس بحجة بحجة ويدخل في الفاحشة هنا - 00:21:25

فاحشة الزنا وما هو حول فاحش الزنا والتكتشف كشف العورات لان المشركين كانوا يطوفون بالبيت عراة. فكان النساء يطوفون بالليل والرجال يطوفون بالنهار. ويقولون لا نطوف بملابس قد يعني عصينا الله فيها فيتجرون ويظنون ان هذا تقربا الى الله وان الله يأمرهم. فرد الله عليهم بان هذا ليس من الشرع - 00:21:55

ليس من الشرع في شيء. نعم قوله تعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد ادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. انه اخذوا انه - 00:22:25

واتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. اي قل اباهما الرسول لهؤلاء المشركين امر وامركم بان تخلصوا له العبادة في كل موضع من مواضعها وبخاصة وان تدعوه مخلصين له الطاعة والعبادة وان تؤمنوا بالبعث بعد الموت. كما ان الله اوجدكم من العدم فانه قادر على - 00:22:50

عادت الحياة اليكم مرة اخرى. جعل الله عباده فريقين فريقا وفهم للهداية الى الصراط المستقيم وفريقا وجبت عليهم الضلاله
عن: الطرية المستقه انه اتخذنا الشياطين: اهل بيته من: دهـ: الله - 00:23:20

اتقمان: عا... الله ما اتعامن... الله ما ادرك بذا كفر - 40:23:40

تقولون الله لم يشرع لكم ولم يأمركم فتفترون على الله الكذب ثم بين ما الذي امر الله به؟ قال ان الله قل امر ربي بالقسط قل لهم يا مسلمون يا عباد الله يا اصحاب الدين يا اصحاب الامر بالعدل والابدال يا اصحاب الامر بالايمان بالغوثا - 00:24:00

محمد بهوأه المشركين الدين يقرون على الله الكذب قل إن الله لا يأمر إلا بالفحساء - ٠٠٢٤:٥٠

عند كل مسجد. أخلصوا العبادة لله في كل موضع من مواضعها. وبخاصة المساجد عند - 00:24:20 قل امر ربي بالقسط اي بالعدل. الله سبحانه وتعالى امر باقامة العدل. وامركم بان تخلصوا العبادة لله. والامر بالعدل اقيموا وجوهكم

كما مسح لان لانهم يعني مثلا ما ذكرنا كانوا يطهرون بالسبت عدرا ويقولون ان الله يأمرنا قال اقيموا

تعبدون الله على جهل وعلى افتراءات لانهم كانوا - 00:24:40

كانت كانت عبادته في الطواف مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى

كانت كانت عبادته في الطواف مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية تصفير وتصفية صفير
البكاء الصغير. والتصدية تصدق باليديهم. فكانوا يطوفون ويحدثون هذه الاصوات - 00:25:00

اـهـ ماـ كـانـ صـلـاتـهـ لـاـ مـكـانـ وـ تـصـدـيـةـ فـهـذـاـ كـلـهـ اـفـتـاءـ عـلـ اللـهـ وـ كـذـبـ وـ دـلـلـ اللـهـ وـ قـالـ اـقـيمـهـاـ وـ حـوـهـهـ كـمـ

دينكم. اقيموا وجوهكم وتوجهوا لله. لا الى غيره من الاصنام والمعبدات من دون الله. وادعوه مخلصين - 20:00

عبادتكم خالصة ودعائكم خالصة لله. مخلصين له الدين كما بذاكم تتعودون. كما نشاكم أول مرة وخلقكم لعبداته فانكم

اخرى فيبعثكم من قبوركم ليجازيكم على اعمالكم. فعباداتكم واعمالكم التي تعملونها في الدنيا - 00:25:40

٢٠٢٣-١٢-٢٦

وفريقاً حق عليهم الضلاله. لأنهم هم سبب الضلاله. لأنهم اعرضوا فاعرض الله عنهم وجازاهم بالضلالة قال ما السبب في كونهم حق

عليهم الضلاله؟ قال لانهم اخذوا

الله ويحسبون انهم - 00:26:20

على هداية. ويظن على انه على احسن حال. ولا يدرى انه فى اشد الضلال. ولذلك ذكر الله عن المنافقين - 00:26:50

الارض طيب نواصل نعم تفضل قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا - 00:27:10

ما يشهده ملوك ورؤساء دول العالم من اهتمام بـ«البيئة»، واعتقادهم بأنها مسألة عالمية.

ثياب ساترة لعوراتكم. ونظافة وطهارة ونحو ذلك. وكلوا واشربوا - 00:27:30

اعلمكم الله ولا تتجاوزوا حدود الاعتدال في ذلك. ان الله لا يحب المتجاوزين المسرفين في الطعام والشراب وغير ذلك.
اي نعم لا تزال الخطابات بني ادم لبني ادم. طيب لو - 00:27:50

ای نعم لا تزال الخطابات بنی ادم لبني ادم. طیب لو - 00:27:50

لما ذكر الله قصة ادم وخلق ادم وتصويره وآاسكانه في الجنة وخلق آآحواء زوجته - 00:28:10

لـ ١٥٪ من ذلك إجمالي الدخل المتاح للتنمية، ونحو ٦٠٪ من ذلك يذهب إلى الفئات الأعلى في دخلها.

يحذرهم من مسالك الشيطان وخطوات الشيطان ويدركهم بما امرهم الله به. ولذلك من من اوامر الله انه امر باخذ الزينة عند كل

مسجد. اخذ الزينة ان يكون انسان - 00:28:30

اذا توجه المسجد ان يكون على احسن حال. رجالا كانوا او نساء. من اراد ان يتوجه لبيت من بيوت الله سواء المسجد الحرام او

مسجد رسول الله او سائر المساجد ان يكون على احسن حال. وان يكون قد لبس احسن الملابس. خذوا زينتكم - 00:29:00
عند كل مسجد. والمراد ان يأخذ الزينة المنشورة من الثياب الساترة للعورات. آآ ومن المعلوم ان ستر العورة في الصلاة شرط لقبولها.
فاما لم يكن هذا اللباس ساترا لعورته في الصلاة فان صلاته غير مقبولة وباطلة. ولذلك تلاحظ بعض الناس يلبس الثياب الشفافة
الخفيفة - 00:29:20

في ظهر نصف الفخذ او اذا ركع او سجد ظهر شيء من من يعني من عجيزته او نحو ذلك احيانا تظهر العورة المغلظة او تجد
بعض الناس الذين يلبسون البنطال ونحوه اذا ركع او سجد ظهر - 00:29:50
شيء من عورته فهذا يبطل الصلاة. لأن ستر العورة شرط لقبول الصلاة. فيحذر الانسان من هذه وكذلك المرأة يجب عليها ان تستتر في
الصلاه وان لا ان تخرج الا وجهها. هذا الذي مشروع الا - 00:30:10

اذا كان عندها ا جانب فتفطى وجهها. اما اذا لم يكن عندها ا جانب فانها يشرع لها ان تكشف وجهها في الصلاة وان تعطي شعرها
ورأسها وتعطي سائر جسدها حتى اليدين على الصحيح انها تغطى انها - 00:30:30
بعض العلماء يقول يعني ان تكشف وجهها ويديها كفيها كفيها. هذارأي بعض العلماء والرأي الثاني انها تكشف وجهها فقط وهذا هو
الارجح والاولى. فهذا قال هنا قال يعني تستر يا - 00:30:50

ان تأخذ انسان يأخذ زينته في الصلاة. وكذلك المرأة ان لم لو لم تكن في المسجد. ولو كانت في مصلاها في بيتها ان تأخذ احسن
الملابس واجملها وانت تأخذ زينتها عند الصلاة لانها تقابل رب العالمين. ويلاحظ ايضا من الاخطاء التي - 00:31:10
بعض المصليين الرجال في المساجد انهم يأتون الى الصلاة في ملابس النوم وملابس البيت وملابس المهنة تجد رائحة كريهة وتخرج
منهم الروائح من افواههم رواحة كريهة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوبا - 00:31:30

او بصل او في رواية كراتا فلا يقرئ مسجد مسجدنا اه لا يجوز له ان يأتي مسجد هذه الرائحة تخرج منه فان الملائكة تتأذى مما يتأذى
منه بنو ادم. يأتي الى المسجد برائحة طيبة قد تعطر وتطيب - 00:31:50

تنظر ويأتي باحسن اللباس لانه يقابل رب العالمين. انت تقابل رب العالمين ما تقابل اي شخص لو ان هذا الانسان يعني انسانا مخلوقا
تريد ان تقابله وتزوره في بيته او تزوره في في مجتمع في مكان ما او في قاعة افراح او نحو ذلك - 00:32:10
للبيت احسن الملابس وتصنعت باحسن هيئة. فكيف برب العالمين تأتي المسجد برائحة كريهة وبملابس يعني لا تناسب لا تناسب
المكان. نعم تفضل طيب لحظة يعني الاية قال وكلوا واشربوا. ولا تسرعوا. يعني يا بني ادم تجملوا في المساجد - 00:32:30
واما في الطعام والشراب كما ان الله اباح لكم الملابس والزينة وقد اباح لكم الطعام والشراب وكلوا واشربوا ولكن ليكن اكلكم وشربكم
متوسطا. متوسطا ليس فيه اسراف ليس فيه اسراف - 00:33:00

فلا يقتل على نفسه ويأكل القليل جدا او يأكل الرديء ولا يسرف بان يأكل الاشياء الكثيرة تضره وتضر معدته او يعرض اشياء كثيرة ثم
لا يأكل الا القليل والباقي يتركها. فهذا من الاسراف والتبذير - 00:33:20

فاللسان يأكل بقدر حاجته ويطلب الطعام بقدر حاجته وليكن الطعام من احسن اطعمة هذا جائز ان تأخذ تشتهي احسن
الاطعمة فكل من افضل اه الطعمة. فهذا جائز ولكن من غير اسراف. فالله عز وجل لا يحب الاسراف لان الاسراف والتبذير من
الشيطان. نعم تفضل اقرأ - 00:33:40

قوله تعالى. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة.
ذلك نفصل الايات في قولنا يقول ايها الرسول لهؤلاء الجهلة من المشركين من الذي حرم عليكم اللباس الحسن؟ الذي جعله الله تعالى
زينة لكم - 00:34:10

ومن الذي حرم عليكم التمتع بالحال الطيب بالرزق لله تعالى. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين انما احله الله اللهم يا الملابس
والطيبات من المطاعم والمشارب. حق للذين امنوا في الحياة الدنيا يشاركون فيها غيرهم - 00:34:40
خالصة لهم يوم القيمة. مثل ذلك التفصيل يفصل الله الايات لقوم يعلمون ما يبين لهم ويفقهون ما يميز لهم. شف لما ذكر اباحة

اللباس وان الله شرع لهم واباح لهم - 00:35:00

احسن الالبسة واباح لهم الاطعمة والاشببة. بين ان هذه الزينة من اللباس والطعام قد اباحها الله. وقد اباحها ولم يحرمها. ولذلك انكر قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من - 00:35:20

الزينة من اللباس والطيبات من الرزق. من حرمها بل هي حلال. والعصر في الالبسة الحلال ما لم يدل الشارع على تحريمها يعني اللباس عموما لباس الملابس او او اي شيء يلبسه الانسان من الاحذية - 00:35:40

او شيء يلبسه في يديه او نحو ذلك. كل هذا الاصل فيه الاباحة. الا اذا دل الدليل على التحريم وكذلك الاطعمة والاشببة الطيبات. الطيبات التي اخرجها الله سبحانه وتعالى لعباده هذه - 00:36:00

الارزاق مباحة والاصل في الاطعمة والفوافكه والخضار واللحوم هذى الاصل فيها الاباحة والاصل انها مباحة الا اذا دل الدليل على تحريمها. اذا دل الدليل على تحريمها كأن تكون من الخبائث او نص الشرع على - 00:36:20

تحريمها مثل قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعة يطعمه. الا ان يكون ميتة او مسئول. او قوله تعالى انما حرم انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ونحو ذلك. هذه دل الدليل على على تحريمها. والا الاصل - 00:36:40

الاباحة الاباحة وهي للمؤمنين والكافر في الدنيا يشتركون فيها. فالكافر يأكلون من الطيبات ويلبسون من الالبسة الطيبة في الدنيا في الحياة الدنيا كلها مشتركون فيها. هي للذين امنوا هي الاصل - 00:37:00

للذين امنوا الكفار لا يستحقون. هي مباحة لهم لكن الاصل ان ما انتجه الله او ما اظهره الله وما اوجده الله هو للمؤمنين لمن يطيع الله فهم اولى من غيرهم. ولكن المشركون يأكلون معهم. المشركون يأكلون معهم لا مانع - 00:37:20

لكن في الآخرة لا. الآخرة ليس للمشركون والكافر شيء من ذلك. ليس لهم شيء من ذلك. ولذلك قال قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا والكافر يدخلون معهم خالصة وفي الآية خالصة يوم القيمة ان يوم القيمة - 00:37:40

تكون خالصة للمؤمنين دون الكفار الطيبات من اطعمة الجنة وashribat الجنـة آآلبـاس الجنـة كل هذا للمؤمنين اما الكفار ليس لهم طعام الا ما اعده الله لهم في النار من الزقوم - 00:38:00

والضربي والغصنين والالبسة التي تنتظرون من قطران ولباسهم من من يعني والبـسة من نـار. نـسأـل الله العـافـيـة. قـطـعـتـ لهـ ثـيـابـ منـ نـارـ هـذـىـ جـزـاءـ جـزـاءـ اـهـلـ النـارـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ كـذـكـ نـفـصـلـ الـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـعـلـمـونـ. ايـ مـثـلـ مـاـ فـصـلـنـاـ وـوـضـحـنـاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ

نـوـضـحـ سـائـرـ الـاـيـاتـ لـمـنـ - 00:38:20

لـقـوـمـ يـعـلـمـونـ يـعـلـمـونـ مـاـذاـ؟ يـعـلـمـونـ يـعـلـمـونـ الـحـقـ مـنـ الـبـاطـلـ وـيـعـرـفـونـ مـاـ يـنـفـعـهـمـ وـلـاـ يـضـرـهـمـ. طـيـبـ نـوـاصـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ قـلـ

انـماـ حـرـمـ رـبـيـ الـفـوـاحـشـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ وـالـاثـمـ - 00:38:50

وـالـبـغـيـ بـغـيرـ الـحـقـ وـانـ تـشـرـكـواـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ سـلـطـانـاـ. وـانـ تـقـولـواـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ يـقـولـ اـيـهـ الرـسـوـلـ لـهـؤـلـاءـ المـشـرـكـينـ انـماـ حـرـمـ اللـهـ القـبـائـحـ مـنـ الـاعـمـالـ مـاـ كـانـ مـنـهـ ظـاهـرـ - 00:39:10

وـمـاـ كـانـ حـفـيـاـ وـحـرـمـ الـمـعـاـصـيـ وـحـرـمـ الـمـعـاـصـيـ كـلـهاـ. وـمـنـ اـعـظـمـهـ الـاعـتـدـاءـ عـلـىـ النـاسـ فـانـ ذـلـكـ مـجـانـبـ للـحـقـ وـحـرـمـ انـ تـعـبـدـوـاـ مـعـ اللـهـ

تعـالـىـ غـيرـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ بـهـ دـلـيـلاـ وـبـرـهـاـنـاـ فـانـهـ - 00:39:30

حجـةـ لـفـاعـلـ ذـلـكـ. وـحـرـمـ انـ تـنـسـبـواـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ لـمـ يـشـرـعـهـ اـفـتـرـاءـ وـكـذـبـاـ. كـدـعـوـيـ انـ وـلـدـاـ وـتـحـرـيمـ بـعـضـ الـحـالـالـ مـنـ الـلـاـبـاسـ

وـالـمـاـكـلـ. يـعـنـيـ لـمـاـ قـالـ الطـيـبـاتـ الـلـاـبـاسـ وـالـطـيـبـاتـ مـنـ الـمـاـكـلـ الـمـبـاحـةـ. بـيـنـ لـكـ مـنـ هـوـ الـمـحـرـمـ؟ مـاـ هـوـ الـمـحـرـمـ؟ لـاـنـ بـعـضـ - 00:39:50

حـرـمـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ الـانـعـامـ حـرـمـواـ شـيـئـاـ مـنـ الـانـعـامـ وـرـكـوبـ بـعـضـ الـانـعـامـ وـاـكـلـ بـعـضـ الـانـعـامـ حـرـمـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ قـالـ هـذـاـ لـمـ يـحـرـمـهـ اللـهـ

ثـمـ بـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـصـيـغـةـ الـحـصـرـ. قـلـ اـنـماـ انـ - 00:40:20

يـعـنـيـ لـيـسـ الـمـحـرـمـ الـاـ هـذـاـ. حـرـمـ قـالـ اـنـماـ حـرـمـ رـبـيـ. وـذـكـرـهـاـ ذـكـرـ خـمـسـةـ مـحـرـمـ. ذـكـرـ خـمـسـةـ مـحـرـمـ الـاـولـ وـهـيـ جـائـتـ بـالـتـدـرـيـجـ شـيـئـاـ

فـشـيـئـاـ اـعـظـمـهـ الـاخـيـرـ. اـعـظـمـهـ يـعـنـيـ كـلـ مـاـ تـدـخـلـ تـنـتـقـلـ - 00:40:40

اـولـ ثـمـ ثـانـيـ اـعـظـمـ ثـمـ ثـالـثـ اـعـظـمـ ثـمـ رـابـعـ اـعـظـمـ. فـقـالـ اـولـاـ حـرـمـ الـفـوـاحـشـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـهاـ. الـفـوـاحـشـ جـمـعـ فـاحـشـةـ وـهـيـ مـاـ

فحش من القول او الفعل. الفواحش من القول كالشتمن واللعن والسب ورفع الصوت - [00:41:00](#)
و اذا الجيران و اذا المارة و اذا الوالدين بالكلام السيء هذا من الفواحش. وكذلك الافعال الفواحش وفي مقدمة فاحشة الزنا ومقدمات
فاحشة الزنا كلها داخلة في في الفواحش ما ظهر منها وما بطن ما خفي وما - [00:41:20](#)

وما وما ظهر؟ قال الامر الثاني حرم الله اللاثم والاثم جميع الذنوب والمعاصي اللاثم الذنوب والمعاصي محمرة
حرمتها الله سبحانه وتعالى ان تقترب ذنبنا او تقع في معصية والبغى - [00:41:40](#)

والتعدي على حقوق الاخرين. البغي بغير الحق. لانه قد يكون بغيا بحق. او قد يكون يعني البغي هنا بغير الحق يعني مبالغة في
الاعتداء وان الاعتداء غير حق. يعني - [00:42:00](#)

مثل ما قال يعني وقتلهم يعني قتل الانبياء بغير حق. ما يعني هذا ان قتل الانبياء بحق وبغير حق. لا. وانما هو مبالغة في التحرير
والانكار عليهم. فالبغى قد يقال مثلاً البغي هو التعدي على الاخرين. فهو - [00:42:20](#)

محرم، فإذا كان بغير حق كان اشد اشد جرما. فالتعدي على حقوق الاخرين على اموالهم واعراضهم. هذا كله محرم الله سبحانه
وتعالى حرم حرم على عباده وحرم على حرم اعراض الناس واموالهم انما انما دماء - [00:42:40](#)

ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. البغي من التعدي على هذا قال وان وان تشركوا بالله مالا ينزل به سلطانا. الشرك اعظم
الذنوب. اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. ان ان - [00:43:00](#)

بالله والشرك محبط لجميع الاعمال. ومخلد صاحبه في النار. قد يكون صاحب البغي والاثم وصاحب الفواحش لا يخلد في النار لكن
الشرك الشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. قال ان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم سخط. ما عندكم دليل على الشرك
- [00:43:19](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول على الله بغير علم اشد اشد الذنوب. بل هو اعظم شيء وافتراء على الله. فلا يلاحظ ان هذه
المحرمات الخمس جاءت تدريجياً الفواحش ثم اشد من الفواحش اللاثم والذنوب والمعاصي - [00:43:39](#)

اه اشد منها البغي والتعدي على حقوق الاخرين. اشد منها الشرك اشد من ذلك هو القول على الله بغير علم قول عمرة بغير علم. نعم.
تفضل اقرأ. الله وقوله تعالى وكل امة اجل. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون - [00:43:59](#)

ساعة ولا يستقدمون. اي وكل جماعة اجتمعت على الكفر بالله تعالى برسله عليهم الصلاة والسلام وقت لحلول العقوبة بهم. فإذا جاء
الوقت الذي وقته الله لا هلاكم لا يتأخرون عنه لحظة ولا - [00:44:19](#)

عليه. يعني لما ذكر سبحانه وتعالى الاشياء التي اباحها الله الاشياء التي حرمتها الله. وبين المحرمات حقيقة ذكرهم بزوالهم من
هذه الدنيا وذهب الي من هذه الدنيا وقال ان لكل امة اجل ينتهيون عنده ويدهبون. اما ان يكون ذلك بعد اذاب ينزل بهم - [00:44:39](#)

او بحلولهم من هذه اما يعني نزول العذاب بهم او هلاكم او انهم ذهبوا بهم او وجه من وجوه يعني الذهاب يقول وكل امة اي
كل امة من الامم وطائفة من الطوائف وكل - [00:45:09](#)

لامة اجل. اجل ينتهيون عنده. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون. لا يمكن ان ان يتأخرون او يتقدمون اذا نزل بهم العذاب او حل بهم
العذاب او اراد الله اهلاكم او اراد الله اذهبهم فانهم لا يتأخرون لحظة - [00:45:29](#)

لا يتقدمون ولا يتقدمون. والمؤلف ذكر هنا ان لكل امة اجل اي امة من الامم الهاكلة او الامم التي كفرت بالله. وهذا عيد شديد لمن
يكفر بالله. لأن لأن الله لا ينزل الهاك - [00:45:49](#)

بالامم الطائعة ولا يعذب الامم الطائعة وانما يعذب الامم المعرضة التي اعرضت عن طاعة الله نعم احسن الله اليكم قوله تعالى يابني
ادم اما يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياته - [00:46:09](#)

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي يابني ادم اذا جاءكم رسول اذا جاءكم رسلي من اقوامكم يتلون على ايكم اياتي
كتابي ويبينون لكم البراهين على - [00:46:29](#)

ما جاؤكم به فاطيقوهم. فإنه من اتقى سخطي واصلح عمله فلا خوف عليهم يوم القيمة من عقاب الله تعالى ولا هم يحزنون على ما

فاثم من حظور الدنيا. وهذا التذكير عادت الآيات إلى التذكير يا بني ادم - 00:46:49

تذكير لهم يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم شوف التذكير الاول كان في اللباس الاشياء المباحة والاشياء المحرمة وهنا تذكير اخر التحذير من عقوبات العقوبات التي تنزل بهم بسبب عصيانهم لي للرسل. وان الله لم يهمهم. ما خلقهم واهملهم. وانما خلقهم وارسل اليهم - 00:47:09

ارسل اليهم رسول حتى تقوم الحجة عليهم. وحتى لا يعرضوا انفسهم للعذاب. قال يا بني ادم اما يأتينكم رسول منكم قد ارسليهم الله اليكم يقصون عليكم اياتي يبيتون لكم الآيات ويوضحون اشد ويوضحون ويبيتون اشد البيان - 00:47:39

والادلة والبراهين سواء كانت كتبها انزلت او حججا مع الانبياء يقصون عليكم اياته فمن اتقى واصلح من اتقى عز وجل من اتقى الله عز وجل وخاف عقابه واصلح عمله واتبع الرسل - 00:47:59

واطاع الرسل هؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا يخافون على ما ما يستقبلونه ولا يحزنون ما تركوه خلفهم. لا يخافون ولا يعني لا يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا - 00:48:19

ولا ولا يخافون على ما يقابلونه يوم القيمة. لا يخافون. فيؤمّنهم الله من العذاب يوم القيمة لا يحزننا على تركهم اولادهم وتركتهم اموالهم ونحو ذلك. نعم، والذين باياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي والكافر - 00:48:39

الذين كذبوا بالدلائل على توحيد الله واستعملوا عن اتباعها اولئك اصحاب النار ما كثيرون فيها لا منها ابدا. لما ذكر اهل الطاعة اهل التقوى والصلاح والاعمال الصالحة وذكر جزاءهم وانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قابلهم بالمكذبين. مكذبين بالرسل. الذين لم يتقبلوا من الرسل بل عن - 00:49:09

عليهم وعandوهم وكفروا بهم. واستكروا عن طاعة الله. قال الله عز وجل فيهم هم اصحاب النار. هم اهل النار الذين يخلدون فيها وهم اهل النار الذين لا يفارقونها. فالآيات بين الخوف والرجاء والوعد والوعيد. نعم - 00:49:39

ان شاء الله قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب في اياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالتنا يتوفونهم قالوا اينما كتتم تدعون من دونه - 00:49:59

قالوا ضلوا علينا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اي لا احد اي لا احد ظلما من اختلق على الله تعالى الكذب او كذب باياته المنزلة. اولئك يصل اليه حظهم من خير وشر في الدنيا مما كتب له في اللوح المحفوظ. حتى اذا جاءهم ملك الموت - 00:50:19

يقبض ناره. قالوا لهم اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من الشركاء والاولياء ليخلصوك مما انتم فيه. قالوا ذهبوا عنا واعترفوا على انفسهم حينئذ انهم كانوا في الدنيا جاحدين مكذبين وحدانية الله تعالى. شف لما ذكر جزاء المكذبين بايات الله - 00:50:49

بانهم اصحاب النار فانهم اصحاب النار الملازمون لها بين سبب التكذيب وهو الظلم وان اشد الظلم الافتراء على الله. اشد الظلم اشد انواع الظلم ان تفترى على الله كذبا وتنسب شيئا الى الله والله - 00:51:19

الله عز وجل لم يأمر به ولم ينه عنه. فتقول هذا حرمه الله او هذا اباحه الله من تلقاء نفسه. او ايضا تكذب بايات الله التي جاءتك. مثل ما كذب هؤلاء واستكروا عنها. كذب ايات الله اذ لما جاءت. قال الله في جزائهم - 00:51:39

اولئك ينالهم نصيبهم. هؤلاء جزاؤهم ينالهم نصيبهم. اي ينالهم حظهم من خير وشر في الدنيا يعطيهم الله حظهم في الدنيا من خير او شر ينال يصيدهم من الكتاب مما كتب الله لهم في اللوح المحفوظ - 00:51:59

حتى يأخذون نصيبهم الى ان يأتي تأتي اجالهم فتأتي اجالهم بنزول ملك الموت. فاذا نزل ملك الموت واعوانه رسالتنا يتوفونهم. الذي يتوفاهم من ايات جاء فيها ان الله هو الذي يتوفى - 00:52:19

قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس. فاخبر ان الله وهو الذي توفاكم بالليل. والله هو الذي توفي. وفي اية اخرى بين ان ملك الموت قال قل يتوفاكم ملك الموت. وهنا قال توفته قال في اخرى اية اخرى توفته رسالتنا - 00:52:39

وهم لا يفرطون. وقال هنا جاءتهم رسالتنا يتوفونهم. اذا عندنا اسندت شدة الوفاة الى الله والى ملك الموت والى الرسل. فما هو فاي هذا نأخذ؟ نقول الوفاة من الله ان الله هو الذي يعلم متى يموت هذا الشخص. وهو الذي يعني يعلم قبض هذه الروح - 00:52:59

ويتوفاه الله بمعنى انه يأمر ملك الموت بوفاته. وملك الموت هو الذي يباشر الروح. ومعه معه ملائكة ملائكة رحمة للمؤمنين وملائكة عذاب الكفار. والآلية هنا تدل على ان الملك معه رسول - [00:53:29](#)

يوفونهم قالوا اينما كنتم وهؤلاء الرسل هي ملائكة العذاب. اينما كنتم تدعون من دون الله. وتدعون يعني تعبدون اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من الشركاء والاصنام؟ اين يعني يوبخونهم او يقرعنهم؟ اين اين الذين - [00:53:49](#)

كنتم تدعون من دون الله فما جواب هؤلاء؟ قالوا ضلوا عنا اين هم؟ قالوا لا نراهم ظلوا وذهبوا عنا. طيب قال وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اعترفوا بذنبهم. فسحقا لاصحاب السعير - [00:54:09](#) لا ينفع معهم لا ينفع الاعتراف في هذا الوقت. وليعلم هؤلاء اهل البدع واهل الضلال واهل الكفر ان ما يعبدونه من دون الله من اولياء ولو كانوا من اولياء من الصالحين كالذين يعبدون عيسى او - [00:54:29](#)

يؤلهون عيسى او يؤلهون الاولياء ليعلموا ان هؤلاء سيكونون ضدا لهم وانهم لن يعني آلن يرضوا بهذه العبادات. طيب نأخذ الآية التي بعدها. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال ادخلوا في - [00:54:49](#)

ومن قد خلت من قبلكم من الجن والانس بالنار. كلما دخلت امة اللعنة اختها حتى اذا اداروكوا فيها جميعا قالت لا ولهم ربنا هؤلاء اضلوا فاتهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون - [00:55:09](#)

اي قال الله تعالى لهؤلاء المشركين المفترين ادخلوا النار في جملة جماعات من امثالكم في الكفر قد سلفت من قبلكم من الجن والانس كلما دخلت النار جماعة من اهل ملة لعنت نظيرتها التي ظلت - [00:55:29](#)

حتى اذا تلاحق في النار الاولون من اهل الملل الكافرة والاخرون منهم جميعا. قال الاخرون المتبعون في الدنيا لقادتهم ربنا هؤلاء هم الذين اضلوا عن الحق. فاتهم عذابا مضاعفا من النار قال الله تعالى لكل ضعف. اي لكل منكم ومنهم عذاب مضاعف من النار. ولكن لا تدركون ايهها - [00:55:49](#)

ما لكل فريق منكم من العذاب واللام. هذا يعني لما ذكر سبحانه وتعالى مصيرهم في الآية التي قبلها قال قد ضلوا لما وبختهم الملائكة وقبضت ارواحهم جاء يوم القيمة فاذا جاء يوم القيمة جاء التوبیخ - [00:56:19](#)

اشد وهو ان ان يقال لهم ادخلوا في امم قد خلت سواء كان هذا من الله يعني قال الله له اول ملائكة ايضا تقول لهم هذا على وجه التوبیخ كما في ايات اخرى في ايات اخرى تقول لهم الملائكة - [00:56:39](#)

اين شركائكم؟ ثم يقولون تقول لهم الملائكة ادخلوا ابواب جهنم فيها او يكون من الله سبحانه وتعالى انه يخاطبهم يقول ادخلوا آآا ادخلوا النار ادخلوا في امم ادخلوا النار في مع امم. هذه الامم التي قد خلت من قبلكم من امم - [00:56:59](#)

الشرك والكفر انت مع منهم وفي جملتهم. من الجن ومن الانس. وكلما دخلت امة تبعتها امة اخرى. ويتابعون في ويتلحقون فيها ويعلن بعضهم بعضا. ومن كل يلعن بعضهم لانهم يظنون ان هؤلاء هم سبب ظلالهم - [00:57:19](#)

فك كل اخر تأتي بعد الاولى تلعن التي قبلها. وتقول الاخرى للوالى يا رب هؤلاء هم الذين اظنونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. يعني جازهم بالعذاب وضاعف لهم العذاب لانهم هم سبب ظلالنا. سبب - [00:57:39](#)

قال الله ردا عليهم لكل ضعف. كل لكم كل سيناله العذاب مضاعفا من النار. ولكن لا تعلمون ولا تدركون لا تدركون ايهما الاتباع ما لكل فريق منكم من العذاب واللام - [00:57:59](#)

هذا هذا هذا جزاء يعني جزاهم يعني وقال وقالت قال الله عز بعدها وقالت اولاهم هذى طيب هذى تقرأها الان تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى وقالت اولاهم لآخرهم فما كان لكم علينا من فضل - [00:58:19](#)

اذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. اي وقال المتبعون من الرؤساء وغيرهم لاتبعهم. نحن نحن وانت متساون في الغيب. ايه والضلال وفي فعل اسباب العذاب فلا فضل لكم قال الله تعالى لهم جميعا فذوقوا العذاب اي عذاب جهنم بسبب ما كسبتم من المعاصي. هذا في حوار حوار - [00:58:49](#)

نسأل الله العفو والعافية. حوارات ذكرها الله سبحانه وتعالى لاهل النار. ذكر هنا في سورة الاعراف وذكر في سورة ابراهيم وذكره في

سورة غافر وذكر في سورة سباء حوارات اهل النار يتحاورون في النار وآآ - [00:59:19](#)
ويتجادلون في النار. طيب. ويتحاجون في النار كل واحد يحتاج على الآخر. هنا يعني قال قال الاتباع الاتباع يعني هم الذين يتبعون الكبار قالوا انتم سبب ضلالنا فيما ظاعف لهم العذاب. رد المتبوعين. رد المتبوعين. المتبوعون الذين هم اهلهم هم الرؤساء وهم - [00:59:39](#)

واهل الضلال وهم الرؤوس قالوا للاتباع ما هي فرق بيننا وبينكم؟ يعني كلنا في العذاب كلنا في العذاب ولذلك قال فما كان لكم علينا من فضل. ما الفضل الذي انت سيكون لكم؟ كلنا في العذاب وكلنا سنذوق العذاب. بسبب كسبنا الذنوب والمعاصي - [01:00:09](#)
والله جازانا بسبب اظلالنا وانتم جزاكم بسبب ظلالكم. نحن اظللناكم وانتم ضلالتم. من الذي الزمكم ولذلك في الدنيا لما يأتي شخص ظال وصاحب بدعة ويظل غيره فيتبعه الكثير - [01:00:29](#)

الكثير هؤلاء الذين اتبعوه ليس لهم حجة. انك وجدت هؤلاء اهل الضلال فاتبعتهم وصرت على طريقهم اقتديت بهم ان هذا حجة لك يوم القيمة ليس لك حجة. انت الله عز وجل اعطيك عقل وارسل اليك الرسل وحذرك وامرک ثم تأتي تتبع - [01:00:49](#)
هؤلاء تقول لهم اهل ظلال هم اهل ظلال وانت صاحب ظلال وهم اهل هم اهل الظلال الذين اضلوا الناس وانت صاحب ضلال لانك تبعتهم. وتركت طريق الهدى. فالعذاب على الجميع. العذاب على الجميع. طيب عندنا الاية الرابعة - [01:01:09](#)
لعلنا نقف عندها لانها متصلة بما بعدها. وما بعدها ايضا متصلة حتى انها ستنتقل الى ازاء اصحاب النار ونداء اصحاب النار ومن اصحاب الجنة واصحاب الاعراف هذا كله متصل ببعض فلعلنا نقف عند الاية - [01:01:29](#)
اربعين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - [01:01:49](#)